بسم الله الرحمن الرحيم

الـدّرس : السّابع

٠٩/ جمادى الثاني/ ١٤٤٢

في وفاة السّيدة أم البنين عليها السّلام

القصيدة للمرحوم الشيخ محمد سعيد المنصوري رحمه اللّه :

أتينـــا نُسائـــلُ أمَّ البنـــين ... لِمَـــن طـــالَ مِنهـــا البُكـا والأنين
لِمَـــنْ صَوتُهـــا في البقيـــع اعتَلا ... بنـعي لـــهُ الصَّخرُ شَـجواً يَـلين
لِسِبـــط النبيّ الشهيـد الغَـريب ... بَكَتْ مُـذ بَـكت أمْ بكت للبنـين
فَمَجلِسُهـــا فـيَ مَحانـي البقيـــع ... إلى الآنَ فـي السَّـمع منـه الرنـين
كأنّـي بهـــا وهـــي تَحْتَ الثَّـــرى ... تُجيبُ بصـوتِ الشَّجـا والحَـنين
أيـا سـائِلي أيُّ خَـطبٍ عَـرى ... فـؤادي فَـأمسى كئيـباً حَـزين
وإن كـانَ فَقَـدُ البَنـين انطـوى ... بـــه الضّلعُ مِنـّي لهَـمُ أجمَعين
ولكـــنهُ لا كفقـــدِ الحُســـين ... لـهُ سـالَ دَمـعُ العُيون السّخين
فـــلو بقـــي السّبـط مِن بَعدهِم ... لكـانَ بـــه ربعُـــنا يَســـتَزين
ولـــو عـادَ لي بعدهُـــم ســـالِماً ... لـما أصبَـحَ الـدّاءُ داءً دَفـين
ولكـــن قَضـــى بعدهُـــم نَحبَه ... وقَـد عَـزَّ بَـعدَ الحُسـينِ المُعين

فائزي:

بـالله استعـدي للبـواچي يم البنـين ... ردو يتـامى وانـذبح عباس واحسين
ام البنـين اتـذبحو كلهم على الگـاع ... وحسين ظل امجرد ومكسور الأضلاع
ومـخدرة حيدر علي فرت بـلا اقنـاع ... ويه الحـرم والنار تسـعر بـالصواوين
ام البنـين الأربعـة انـذبحو ظمـايا ... وظـلو ثلث تيّـام عـالغـبرة عـراية
ليتـج نظـرتي اعله النهرصاحب الراية ... مفضوخ راسه امگطعه اشماله واليمين
يـمّ البنـين الأربعـة محّـد دفنهـم ... الدّم غسلهـم والتّرب صايـر چفنهـم
ومن الصبح زينب مشت للشام عنهم ... اعله الـهزل مرت وشـافتهـم مطـاعين

الگوريز:
لما أخبرها بشر بن حذلم بمصرع أبنائها الأربعة قالت أخبرني عن الحسين أيعود أم لا؟
عندها قال أعظم الله لك الأجر بأبي عبد الله الحسين فعادت مولولةً صائحة :

ردّت صارخه و تصفگ بالإدين — وتهمل عينه لمصاب الحسين
يابن روح الديانه و گرت العين — يريت خلافهم ياخذني البين

ثم أخذت تندب ولدها العباس :

كلمن لها غايب تشوفه — وانه غايبي گطعوا چفوفه
كلمن لها غايب يعود — وانه غايبي مگطوع الزنود
كلمن لها غايب تنطره — وأنه غايبي موسّد الغبره

ثم توجهت إلى دار الإمام الحسين لأنها علمت أن السيدة زينب والعلويات هناك فطرقت الباب فتحت لها الجارية الباب ثم ذهبت وأخبرت السيدة زينب ÷ بمجيء أم البنين فقالت لها افتحي لها الباب فانها شريكتنا بالعزاء ففتحت لها الباب فلمّا وقع بصرها على المسبيّة زينب صاحت واولداه واحسيناه...

لفتها أمّ البنين تگوم وتطيح — وين أهلچ يزينب راحوا تصيح
او وين شبول هاشم والمصابيح — او وين حسين والينه المشيّم
تگلها والدمع يجري امن العيون — گضوا يم البنين بخطّة الكون
گضوا ما بين المطبّر ومطعون — وبين اللي بعمد راسه تهشم
صاحت أرد أنشدچ يا ضوه العين — عن عباس وولادي الميامين
أخافن گصّتروا عن نصرة حسين — او عند أمه بخجل وجهي يتوسّم
لا يمي تگوللها شتگولين — ثلث تنعام من اخوتي الطيبين
بذلوا كل مهجهم دون الحسين — او وگفوا سور ما دون المخيّم

أجابتها العقيلة وا أخاه واعبّاساه...

بگيت أصفگ عليك بوسف راحت — همومي تراكمن ما شفت راحت
راحت هيبتي ويّاك راحت — وعزّي اندفن بأرض الغاضريّة

تخميس :

أبكي علي القمر المغيَّبِ في الثَّرى — وعلى الحسينِ بأدمع مِدرار
وعلى الأولى قد صُرِعوا في كربلا — آلِ النبيّ وحَيدَرِ الكرارِ
رحلوا وفي قلبي الأسى قد أوقدوا — ناراً تلظّى يا لهَا من نارِ